

تحديد نقط الدعم والمقاومة

كيف نستفيد من مستويات

الدعم والمقاومة؟

تتمثل إحدى أهم فوائد التحليل الفني لمؤشرات الأسهم في استنتاج الدعم " و " المقاومة "، حيث إن مستويات الدعم "مستويات والمقاومة هي أداة أساسية تستخدم من قبل العاملين في التحليل الفني للأسهم للتعرف على مناطق التغيير الأساسي في سعر الأسهم. ويمكن تلخيص مفهوم هذه المستويات للدعم والمقاومة في أنها "حركة السوق فوق مستوى " الدعم " وتحت مستوى "المقاومة" فإذا تعرض أحد مستويات الدعم أو المقاومة للاختراق من خلال حركة الأسعار فمن المتوقع عند ذلك أن تتجه الأسعار عبر مستوى هذا الاختراق. وبشكل أدق هي مستويات الأسعار التي ينبغي فيها ويمكن تحديد هذه أن تتوقف الحركة وربما تعكس الاتجاه المستويات من خلال الرسومات البيانية وتقدير المجالات التي توجه بها السوق دعماً أو مقاومة ومن خلال دراسة الأنماط المعروفة لدى triple top الكثير من المحللين لهذه المستويات مثل (القمم الثلاثية double top والقمم المزدوجة triple bottom والقيعان الثلاثية وتكوينات الرأس والأكتاف double bottom والقيعان المزدوجة Inverted head and shoulders والرأس والأكتاف المعكوسة head and shoulders وخطوط الاتجاه الزوجية والفجوات)، إلى head and shoulders غير ذلك من الأنماط المعروفة التي تساعد في التطبيق العملي لمفهوم مستويات الدعم والمقاومة

إذن يمكن أن نتوصل إلى تعريف مستويات الدعم والمقاومة بأنها المنطقة شبه الآمنة من مستوى الأسعار في المعارك المستمرة (المشترون - الطلب) وقوى البيع (البائعون -) بين قوى الشراء (العرض) تتعادل فيها القوتان ويستقر السعر لفترة (قد تطول أو تقصر) حتى تتغلب كفة إحدى القوى على الأخرى، وبهذا يتم وعندما يتم اختراق أحد اختراق أحد مستويات الدعم أو المقاومة هذين المستويين في العادة ستندفع الأسعار إلى مستوى دعم أو مقاومة آخر. ويعطي المحللون حجم الكميات المتداولة أهمية كبيرة في تحديد قوة واتجاه الأسعار، حيث إنه في العادة كلما ارتفع حجم الكميات المنفذة أثناء ارتفاع الأسعار أو عند انخفاض الأسعار فذلك إشارة على أن هذا انخفاض أو ارتفاع طبيعي (أي عملية اختراق طبيعية)، أما في حالة انخفاض حجم الكميات أثناء ارتفاع أو انخفاض الأسعار، فقد يكون ذلك دلالة على أن ذلك سلوك غير أي ربما تكون عملية اختراق وهمية بمعنى أن (طبيعي للأسعار (الأسعار قد تتراجع مرة أخرى).

أهمية مستويات الدعم والمقاومة

لا يمكن أن نغالي في تقدير تأثير مستويات الدعم والمقاومة على أسعار الأسهم أو في اتجاه حركة السوق لكن الطريقة التي بها الأسعار تتحرك حول مناطق الدعم والمقاومة تساعد على تحديد قوة دفع اتجاهات السعر خارج نطاق الدعم والمقاومة لبعض الوقت، وذلك فيما نستطيع أن نطلق عليها مفهوم (القمم والقيعان المزدوجة والمثلثات) حتى يكون لدى السهم القوة الكافية لكسر نقطة الدعم أو المقاومة، وعندما يتم اختراق هذه النقاط من الدعم والمقاومة يبدأ السهم في وضع مستوى آخر للدعم والمقاومة.

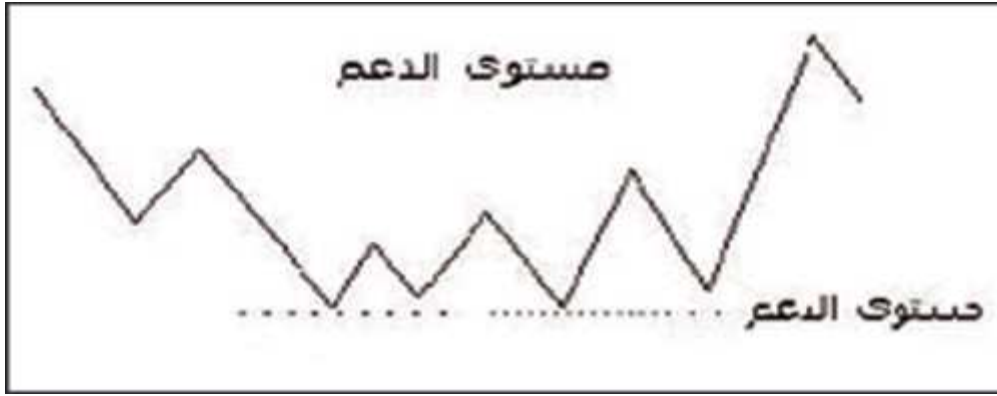
ويمكن أن تساعد نقط الدعم والمقاومة في تقديم تلميحات مهمة بخصوص أفضل وقت للخروج والدخول في السهم، ومثال ذلك أن

تنتظر كسر السهم لنقطة مقاومة قبل أن تشتريها وفي هذه الحالة يمكن اعتبار إخفاق السهم في اختراق نقطة المقاومة هذه كإشارة للانتظار، ولكن كلما كانت فترة الانتظار طويلة يمكن أن تؤخذ كإشارة أخرى على أنه من الممكن أن يبدأ في السقوط وتعتبر إحياء للخروج من هذا السهم. وعند كسر سهم ما لنقطة الدعم يمكن عند ذلك استخدام مبدأ إيقاف الخسارة والبيع مباشرة بعد كسر نقطة الدعم هذه.

وإذا كنت تتعامل بشكل فني في تحليل الرسوم البيانية لحركة سعر السهم وترقب الإشارات التي تساعد على رسم توقعات لحركة الأسعار المتوقعة للأسهم، وذلك من خلال دراسة المنحنى الفني لهذه الأنماط المعروفة لدى الكثير من المحللين حيث تساعد هذه الأنماط في تقريب مفهوم مستويات الدعم والمقاومة والقدرة على التعامل معهم في التحليل الفني لاتجاه السهم. كذلك يجب أن ننتبه لأهمية ملاحظة مقدار كمية التنفيذ عند أي مستوى دعم أو مقاومة. في محاولة لتقدير قوة وفاعلية ومدى الاختراق لهذا المستوى ولكن لنحاول أن نصل إلى تعريف مبسط لكل من مستوى الدعم والمقاومة كل على حدة.

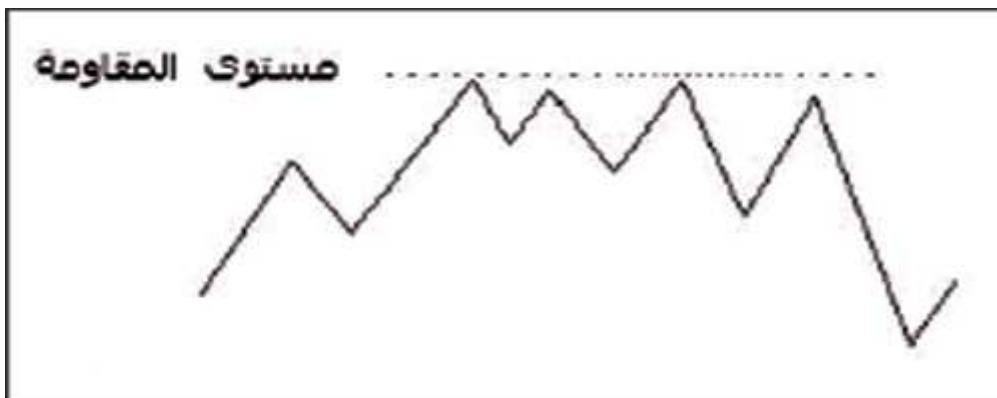
Level SUPPORT مستوى الدعم

مستوى أسعار الأسهم تحت سعر السوق الحالي الذي تكون فيه قوى (المشترون) قادرة على أن تتغلب على ضغط قوى البيع (الشراء (البائعون) بمعنى آخر يكون (الطلب أقوى من العرض)، ولهذا يقل الضغط على السعر في هذا المستوى لأن المضارب يعتقد أنه الوقت المناسب للشراء.



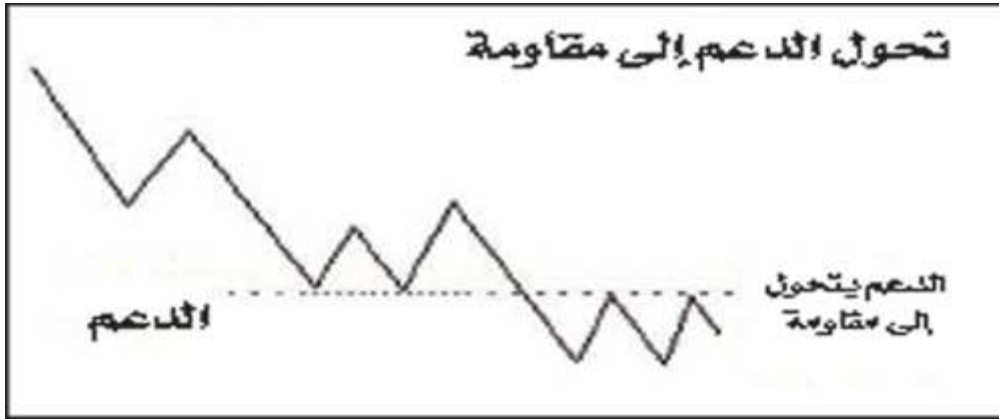
Level resistance مستوى المقاومة

مستوى أسعار الأسهم فوق سعر السوق الحالي، الذي يجب أن يكون فيه ضغط قوى البيع (البائعون) قوي بالقدر الكافي للتغلب على ولهذا يقوم السعر بالاتجاه إلى (ضغط قوى الشراء) (المشترون العرض أقوى من) مستوى أعلى من الأسعار بمعنى آخر يكون (الطلب)، لأن المضارب يعتقد أن هذا هو المستوى المناسب للبيع



تحول مستويات الدعم إلى مقاومة Support becomes resistance

لا يمكن إغفال جانب مهم عند دراسة مستويات الدعم والمقاومة وهو قدرة هذه المستويات على تبادل الأدوار، وعلى سبيل المثال، مستوى دعم معين وبعد كسره يمكن أن يتحول وبشكل مباشر إلى مستوى مقاومة لهذا السهم عندما تعود الأسعار إلى أعلى، وكذلك عندما يتم اختراق نقطة المقاومة من الممكن أن تتحول إلى نقطة دعم في حالة انهيار الأسعار، وعند ذلك تظهر الرسوم البيانية ما يمكن أن نطلق عليها مصطلح الفجوات



الاختراق الحقيقي لمستويات الدعم والمقاومة

لكن كيف نستطيع أن نستدل على الحركة التصحيحية، سواء للاتجاه التصاعدي أو التنازلي للمؤشر، بالتأكيد لا يمكن أن نستدل على أي اختراق لمستويات الدعم والمقاومة أنه اختراق حقيقي أو دائم لأنه وفي بعض الحالات يكون هناك اختراق وهمي يستمر لفترة زمنية بسيطة مع كميات تنفيذ قليلة مقارنة بالمعدل الطبيعي لمتوسط

التنفيذ، وسرعان ما تعود الأسعار إلى المستوى نفسه أو أقل قبل حدوث عملية اختراق مستوى الدعم أو المقاومة، ولذلك نستطيع أن نقول إن الاختراق الحقيقي هو القدرة على اختراق مستوى الدعم أو المقاومة والاستمرار لفترة زمنية مع تنفيذ كميات أكبر من المعدل الطبيعي، وكلما طالت هذه الفترة الزمنية وكبرت الكميات المنفذة خلال هذه الفترة أصبح هناك المزيد من المستثمرين والمضاربين (المشترون) الملتزمين والمدافعين عن هذا المستوى وكان ذلك مزيداً من القوة لمستوى (من الأسعار) سعر الاختراق الدعم أو المقاومة هذا.

العوامل النفسية المؤثرة على مستويات الدعم والمقاومة

مثل ما يقال دائماً إن لدى المتداولين ذاكرة قوية، لذلك متى ما انخفضت الأسعار إلى مستوى دعم سابق سوف تكون قوى ميالة إلى الشراء إذا عاد السعر إلى ذلك (المشتريين) (الطلب المستوى بسبب إخفاقهم في الشراء في المرة السابقة والخوف من ضياع الفرصة مرة أخرى، لذلك وفي هذه الحالة، قد تأخذ قوى الشراء (الطلب) السيطرة على السوق أكثر من قوى البيع ((العرض).

وعندما يصل السعر إلى مستوى مقاومة جديد ثم يتراجع سوف تكون قوى البيع (العرض) التي أخطأت القمة السابقة ميالة للبيع عندما يعود السعر إلى المستوى السابق وذلك بسبب الخوف من الخطأ مرة أخرى، وفي هذه الحالة تأخذ قوى البيع (العرض) (السيطرة من قوى الشراء (الطلب).

كيف يتم قياس مستوى الدعم والمقاومة

بعد أن تطرقنا إلى جوانب مستويات الدعم والمقاومة أن لنا أن نعرف كيف يتم قياس وتحديد هذه المستويات. يعتمد ذلك على أعلى سعر للسهم - أقل سعر للسهم - سعر إقفال المعطيات التالية إذن في البداية كيف نحدد نقطة الارتكاز؟ (السهم - نقطة الارتكاز

نقطة الارتكاز = أعلى سعر + أقل سعر + سعر الإقفال
ونقسم النتيجة على 3

مستوى المقاومة الأول = نقطة الارتكاز ضرب 2 - أقل سعر

مستوى الدعم الأول = نقطة الارتكاز ضرب 2 - أعلى سعر

مستوى المقاومة الثاني = نقطة الارتكاز - نقطة الدعم الأول

+نقطة المقاومة الأول

مستوى الدعم الثاني = نقطة المقاومة الأول - نقطة الدعم الأول -

نقطة الارتكاز

drawFrame()

خاتمة

ومثل كل أدوات التحليل الفني وطرق التحليل الفنية للأسهم والسوق لا يمكن استخدام أسلوب مستويات الدعم والمقاومة بمعزل عن الحروب وأسعار الفائدة) أدوات التحليل والمؤثرات الأخرى مثل وأسعار النفط وأسعار العملة) في السوق، ولكن يجب أن تكون إحدى أدوات المضارب والمستثمر عند اتخاذ قرار البيع والشراء،

إن فعالية هذا الأسلوب تتضح بشكل جلي عند تذبذب أسعار الأسهم في السوق في أكثر من اتجاه، علما أنه يجب مراعاة أن اتجاه السوق الكلي يؤثر في سلوك الأسهم الفردية، لذلك يجب عليك أن تدرس السوق الكلية أولا قبل النظر إلى حركة سهم فردية بمعزل عن حركة السوق.